IJSSP

المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الخامس – العدد الأول – البحث السادس (ص: 116 - 155)
15 – نيسان – 2020 م

www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين]

الباحثون:

أ.بهاد الدين سرحان[1]: باحث دكتوراه – جامعة محمد الخامس – د.اشرف ابو خيران[2]: محاضر في كلية العلوم التربوية – جامعة القدس

د.سعيد عوض[3] : حاضر في كلية العلوم التربوية – جامعة القدس – أ.نسمة الغولة[4] : منسقة مركز خدمات الإعاقة والمدمج - الجامعة الإسلامية بغزة

الملخص للدراسة:

هدفت الدراسة للتعرف إلى اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من (90) محاضراً في الجامعات، وقد استخدمت الدراسة أداة الاستبانة والتي شملت على (52) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد (نفسي، اجتماعي، أكاديمي)، وتكون مجتمع الدراسة من المحاضرين الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية.

وتوصلت الدراسة من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة. إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المؤسسات التعليم العالي.

كذلك اشارت النتائج الى عدم وجود فروق تعزى للمتغيرات (جنس، العمر، المؤهل العلمي، مكان العمل، سنوات الخبرة) فيما يتعلق باتجاهات المعلمين لدمج الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في المؤسسات التعليم العالي.

وقد تم التوصية من خلال هذه الدراسة بضرورة إجراء دورات تدريبية للمعلمين والطاقم الإداري على كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية ومعرفة خصائصهم النفسية والاجتماعية والأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: الاعاقة السمعية، الدمج، والاتجاه.

Abstract:

The study aimed to identify the trends of integrating the students with hearing disabilities into higher education institutions from the point of view of teachers in Palestine. It was used the descriptive analytical approach and the sample consisted of (90) lecturers at universities retrieving (68) of it. The study used the questionnaire tool which included (52) points dividing into three domains (psychological, social, and academic), and the study community consisted of academic lecturers in the Palestinian universities.

The study resulted at using arithmetic means, percentages, standard deviations and the significance level into finding positive attitudes among teachers towards integrating students with hearing disabilities into higher education institutions.

The results also indicated that there were no differences referring to the variables (gender, age, educational qualification, place of working, years of experience) regarding to the teachers' attitudes to integrate the students with hearing disabilities into higher education institutions.

It has been recommended through this study to necessarily conduct training courses for the teachers and administrative staff on how to deal with the students with hearing disabilities and know their psychological, social and academic characteristics.

Keywords: Hearing Disabilities, Integrating, Trend.

المقدمة والخلفية النظرية:

يعتبر التعليم ذا أهمية بالغة في اكتساب المعرفة والحصول على المعلومات والتعرف على احوال العالم، كما أنه يدرب العقل البشري على كيفية التفكير ويعطيه القدرة على التمييز ما بين الخطأ والصواب، وكيفية اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى أنه أحد العوامل المساهمة في تطور العقل وتكوين المنطق السليم، ولا يمكننا أن نتصور الحياة البشرية

بدون حق أبنائها في التعليم لكافة شرائح المجتمع سيما الفئات المهمشة أبرزها الأشخاص ذوي الاعاقة والذين يعانون من صعوبات وتحديات مختلفة في التعلم والالتحاق في المدارس والجامعات والكليات.

تعد التربية من المهام الرئيسة التي تقع على عاتق المجتمع، لا سيما تربية ذوي الاعاقة الذين يشكلون نسبة لا يستهان بها في أي مجتمع من المجتمعات. ومنذ منتصف القرن الماضي تقريباً تزايد الاهتمام بقضية الأفراد ذوي الاعاقة وبذلت الكثير من الجهود لمساعدتهم وتوفير الظروف الملائمة لنموهم واكتسابهم للمهارات والخبرات ضمن نظام تعليمي يسهم في تكوين وتنمية شخصياتهم ليكونوا أفراداً فاعلين غير معتمدين في المجتمع، وقد توصل الصمادى (2010) في دراسته التي هدفت التعرف الى اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو الدمج، وان هناك فروقا في الاتجاهات على الأبعاد التي يحتويها الاستبيان إلا أن هذه الفروق لم تكن دالة إحصائيا، وقد أوصى بضرورة إجراء دراسات للتعرف على اتجاهات الدمج تشمل القطاع الإداري و المعلمين كل حسب تخصصه.

و تختلف أنماط الصعوبات التي يعاني منها الأفراد ذوى الاعاقة فمنها ما يتعلق بالجانب الحسي أو الجسمي أو العقلي أو الانفعالي أو الاجتماعي. وتختلف الإعاقة من فرد لآخر ضمن الفئة الواحدة، فالإعاقات الحسية تشتمل على الإعاقات السمعية والبصرية مثلا، وقد تكون شديدة أو متوسطة أو بسيطة.

ورغم ذلك حقق الاشخاص ذوي الاعاقة منها البصرية والحركية والسمعية وغيرها الانجازات في الحصول على الفرص المتكافئة في التعليم من حيث الدمج في كافة مؤسسات التعليم سواء في المراحل الاساسية والثانوية والجامعية وذلك ضمن التخصصات والبرامج المناسبة لطبيعة اعاقتهم استناداً الى ما كفلته كافة القوانين والتشريعات لهم والتي ابرزها القانون الفلسطيني لعام 1999.

وبما أن الأشخاص ذوي الاعاقة السمعية يتمتعون بكافة هذه الحقوق كان من الأجدر أن يحصلوا على هذا الحق بما يتلاءم مع طبيعة إعاقتهم؛ فإنشاء نموذج تعليمي دامج استحقاق لهم ينسجم مع الاتفاقية الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة التي أقرت مبدأ تسهيل الوصول لهم. (مادة رقم 9، الاتفاقية الدولية، 2014).

ومن البديهي أن لكل إعاقة طابعها الخاص؛ فالطلبة الصم يعانون من قصور في واحدة من أهم الحواس الأساسية وهي حاسة السمع، والتي يعتمد عليها الإنسان في اكتساب المعرفة وفي اتصاله بالآخرين وفي التفاعل الاجتماعي والتوافق النفسي، وقد أجرى كل أبو شعيرة والبلوي والسلاق (2017) في دراستهما التي هدفت التعرف الى دمج الطلبة المعاقين سمعيا في التعليم العام المملكة العربية السعودية وقد حاولت الإجابة على سؤالين هما: ما اجراءات دمج الطلاب الصم وضعاف السمع في المملكة دمج الطلاب الصم وضعاف العربية السعودية؟ ما نتائج دمج المعاقين سمعيا في السعودية؟ وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان هناك اتجاهات واضحة ومحددة لدمج الأفراد الصم وضعاف السمع في السعودية كما اشارت النتائج ايضا الى فعالية الدمج وأن هناك زيادة في عدد الطلبة الملتحقين ببرامج الدمج وزيادة في عدد برامج الدمج، إضافة إلى الأثر الإيجابي على النمو اللغوي للأفراد ذوي الاعاقة السمعية، وتنوع أساليب للدمج التدريس وتغير الاتجاهات للأحسن حول الأفراد ذوي الاعاقة السمعية، والحاجة الماسة إلى تطوير المناهج لتراعي التباين بين الأفراد المعاقين سمعيا وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول الدمج لمعرفة أثر الدمج الانفعالية والسلوكية والسمات على الجوانب الشخصية لدى الأفراد ذوي الاعاقة السمعية.

ويؤدي فقدان السمع إلى اضطرابات أشد وقعاً على الطالب الأصم من كثير من الإعاقات الحسية الأخرى، ويؤدي تأثيره إلى تأخر المصابين به عن النمو في مجالات كثيرة، وإلى تعطلهم عن الكلام، وقصورهم في النواحي اللغوية، وإلى مواجهاتهم لمشاكل اجتماعية، تعليمية، سلوكية وانفعالية بشكل مؤقت أو دائم حسب ظروف كل منهم. (أبو العمرين، 2015)

ولذلك يحتاج الطالب الأصم إلى رعاية تربوية خاصة، حيث يصعب عليهم أن يتقدموا في تعليمهم مثل الأسوياء، أو ذوي الإعاقات الأخرى، وذلك لأن قدرتهم على الاستماع والتحدث والمناقشة منعدمة، بالإضافة إلى انخفاض قدرتهم على التكيف، فهم يحتاجون إلى طرق وأساليب خاصة للتفاعل والتواصل، تناسب خصائص النمو الخاصة بهم.

ويرى Mcleskey (2015) أنه عندما يواجه الطلبة ذوي الاعاقة السمعية صعوبات، فإن معلميهم عادةً ما يركزون بالدرجة الأولى على النواحي الأكاديمية، وعلى ما لا يستطيع الطالب تعلمه في الجامعة، ويلتفتون إلى دراسة البيئة الاجتماعية الانفعالية وما تتضمنه من وجهات نظر وتوجهات نحو هؤلاء الطلبة، التي تُعد من العوامل الحاسمة والمؤثرة في نجاح الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في الجامعة.

كما ويؤكد Tirri (2013) ان هناك وجهات نظر للمعلمين نحو الطلبة ذوي الإعاقة السمعية ووجهات نظر نحو عملية الدمج. حيث أن الأبحاث التربوية ركزت على تحديد الفروق في وجهات نظر المعلمين تبعاً لنوع الإعاقة وطبيعتها وشدتها. ومن ناحية أخرى فقد تركز الأبحاث التربوية أيضا على دراسة وجهات نظر المعلم نحو برامج الدمج ككل أو نحو أجراء بعض هذه البرامج بهدف تقييم مدى فعالية هذه البرامج وتحقيقها للأهداف المأمولة من تطورها.

تعّد عملية التعرف على اتجاهات المعلمين وتصوراتهم نحو الدمج وما يثير قلقهم حول تعليم الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في الجامعات أمراً ضرورياً، وذلك للتغلب على الصعوبات والتحديات التي تعيق عملية الدمج ووضع الحلول المناسبة لإيجاد برنامج دامج للأشخاص ذوي الاعاقة السمعية، وذلك استناداً الى اتجاهات المعلمين حول عملية الدمج.

حيث ان الاتجاه يتكون من عدة عناصر: - الاتجاه المعرفي- الاتجاه السلوكي- الاتجاه العاطفي

وبالطبع يؤثر كل مكون من مكونات الاتجاه على الآخر، فتوافر المعلومات لدى الفرد حول موضوع معين "المكون المعرفي" قد يتغير رغبته تجاه هذا الموضوع "المكون العاطفي "فتؤدي به الى اتخاذ عمل معين تجاه هذا الموضوع "المكون السلوكي".

والاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي، ولكن يمكن تعديلها وتغييرها في ظل ظروف معينة، فالاتجاهات أنماط سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها بالعلم، حيث تعتمد أساليب تغيير الاتجاهات على الجانب المعرفي، وشرح المعلومات والحقائق الموضوعية الخاصة بموضوع الاتجاه (محمد، 2013).

ولهذا أثبتت الكثير من الدراسات او توافر المعلومات حول الاعاقة يغير من الاتجاه نحوها الى الايجابية ويعزز مفهوم الدمج أدى من توافرت لديهم هذه المعلومات ومن هذه الدراسات دراسة كلا من (العطية؛ والعيسوي، 2012).

وكذلك أظهرت الدراسة التي قام بها Richmond؛ وأخرون (2013) أن المعلمين العاملين في صفوف الدمج يميلون الى ان تكون آراءهم أكثر ايجابية نحو الدمج مقارنة بالمعلمين الذين يدرسون لهؤلاء الطلبة في مدارس التربية الخاصة المعزولة وهذا يدل على ان ممارسة الدمج (المكون السلوكي) قد يغير من الاتجاه نحو الدمج.

الاتجاهات نحو الدمج:

ومن أبرز الأسباب التي تعيق تقديم الخدمات التربوية والتأهيلية للصم في الاعتقادات والمفاهيم الخاطئة التي يحملها أفراد المجتمع نحو الاعاقة السمعية والتي أدت تكوين اتجاهات سلبية نحوهم، بالإضافة الى اتجاهات الصم أنفسهم نحو المجتمع والتي أصبحت سلبية بدورها وذلك كرد فعل لاتجاه المجتمع نحوهم.

وتعود أهمية الاتجاهات. نحو ذوي الاعاقة أن هذه الاتجاهات الايجابية او السلبية يترتب عليها قرارات متنوعة فالاتجاهات الايجابية يترتب عليها:

- دمج الطلبة ذوي الاعاقة في الجامعات.
- القبول النفسي والاجتماعي ذوي الاعاقة.
- إعداد الكوادر اللازمة مع ذوي الاعاقة
- تحسين البرامج التربوية والاجتماعية والصحية والمهنية لذوي الاعاقة (المهيري، 2008 :187).

في حين أن الاتجاهات السلبية يترتب عليها الرفض والعزل ذوي الاعاقة، الأمر الذي يؤدي بالطبع الى الكثير من المشاكل لذوي الاعاقة.

حيث تنقسم الاتجاهات نحو دمج الصم الى ثلاث اتجاهات وهي:

الاتجاه الأول: رفض الدمج:

ويعارض أصحاب هذا الاتجاه بشدة فكرة المدمج ويعتبرون تعليم الصم في الجامعات الأمل أكثر فعالية ويحقق لهم أقصى فائدة من العملية التعليمية نتيجة تركيز مجهود الفريق الإداري داخل المؤسسات التعليم العالي لذوي الاعاقة السمعية.

الاتجاه الثاني: قبول الدمج:

ويؤيد أصحاب هذا الاتجاه فكرة الدمج لما لذلك من فوائد عديدة أهمها التخلص من عملية عزل ذوي الاعاقة السمعية والتي تسبب في زيادة إحساسهم والنقص عن باقي أفراد المجتمع الأمر الذي يؤثر على ذوي الاعاقة السمعية وغير ذوي الاعاقة.

الاتجاه الثالث: المحايدة تجاه فكرة المدمج:

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أنه يجب تطبيق الدمج ولكن بحذر حيث يجب دمج ذوي الاعاقة السمعية في الأنشطة العامة والأنشطة الغير صفية لكسر الحاجز النفسي بينهم وبين غير ذوي الاعاقة في حين يجب في الأنشطة الدراسية عزلهم في فصول خاصة بهم ليتمكنوا من الاستفادة من العملية التعليمية (الرفاعي، 2013).

ومن ناحية اخرى يشير الحنفي (2015) إلى أن دمج الصم له العديد من الفوائد؛ حيث إن عملية الدمج تساعد كلا من الصم والسامعين على الوصول الى اقصى مدى ممكن في النمو التربوي والاجتماعي، وذلك اذا توفرت أنشطة طلابية وتفاعلا نظامياً مع بعضهم بعضاً، فنجاح عملية الدمج يعتمد على تعديل بيئة الدمج لتناسب الصم وتساعدهم على تحسن أدائهم الأكاديمي، وكذلك تأهيل المعلمين بما يلائم احتياجات الصم والاتجاهات الحديثة في تعلمهم واعداد و تهيئة الطلاب الصم والسامعين.

في حين عّرف الادماج:

بأنه مجموعة من التفاعلات بين جميع أفراد المجتمع وهو سلوك ايجابي. (خليفة، 2008).

الدمج الاجتماعي:

هو عملية التنسيق بين مختلف الطبقات والجماعات السلالة وغيرها من انماط المجتمع في وحدة متكاملة، أو هو عملية ضم مختلف عناصر الحياة الاجتماعية في مجتمع ما، لتشكل علاقة واحدة مستقلة او ازالة الحواجز القائمة بين المجموعات المختلفة (www.alarmmae.com، 2015).

الدمج التربوي:

هو توفير فرص التعلم القائمة على المساواة للأطفال الاعاقة البسيطة وذلك من خلال الحاقهم بالبيئة التربوية الأكثر ملائمة، والقدرة على تلبية حاجاتهم، وفي كثير من الحالات تتمثل هذه البيئة في الصف الدراسي العادي. فإن لم يكن طول الوقت فبعض الوقت على أقل تقدير (انتصار، 2013).

أشكال الدمج:

بمرور الزمن توّصل التربويون إلى أساليب لدمج الطلبة ذوي الاعاقة مع الطلبة غير ذوي الاعاقة، وحتى الطلبة ذوي الاعاقات الشديدة فقد تم دمجهم خلال اوقات غير اكاديمية مثل فترات الغذاء والاستراحة، فعندما يوضع الطلبة في البيئة الأقل تقييداً فإنه يتم تعليمهم في صفوف تقرب قدر الامكان وضعاً تعليماً طبيعياً (السرطاوي،2012).

وللدمج أشكال تختلف باختلاف مستوى الاعاقة، حيث يمكن تصنيفه وفقاً للأشكال التالية:

- **الدمج الشامل**: وتعرف جامعة الدمج الشامل الجامعة التي لا تستثنى أحد حيث تبنى على ما يعرف بفلسفة عدم الرفض، وهذا يعني عدم استبعاد أي طالب لديهم.
- **الدمج المكاني**: ويقصد به اشتراك المؤسسة او مدرسة التربية الخاصة مع مؤسسات التربية العامة (الجامعات الدامجة) في المبنى الجامعي فقط، بينما تكون لكل جامعة محاضرات دراسية وطرق تدريب، وهيئة تدريس خاصة بها ويجوز ان تكون الادارة لكليهما واحدة.
- **الدمج المجتمعي**: ويقصد بدمج الافراد ذوي الاعاقة مع الطلاب في مجال السكن والعمل (القمش؛ السعايدة، 2008).

فوائد الدمج:

يحقق الدمج الفوائد الأتية:

- **بالنسبة للنظام التربوي العام**: يشجع على تقدير التنوع، ويطور مهارات التعاطف، وينمي مهارات التطور.
- **بالنسبة للطلبة ذوي الاعاقة**: يطور احساسهم بالانتماء الى المجتمع غير المتجانس، ويسمح بتطوير الصدقات، ويقود الى تطوير الاحساس باحترام الذات، ويؤكد على فردية الفرد.
- **بالنسبة للمعلمين**: يساعد المعلمين على تقرير الفروق الفردية، وأهمية التدريس الفردي المباشر، كما أنه يطور المهارات مع التحديات والصعوبات.
- **بالنسبة للمجتمع**: يسهم الدمج في احترام الحقوق لكل الافراد، ويدعم القيمة الاجتماعية للمساواة، وينمي مهارات التعاون بين مؤسسات المجتمع (مجيد، 2008).

مشكلة الدراسة:

يرتبط دمج الطلبة ذوي الاعاقة بما فيهم الاعاقة السمعية بالعديد من المتغيرات المختلفة كالاتجاهات اولياء الامور، والمجتمع، والمعلمين، وبالأنظمة التربوية، والبيئة ككل.

لذا لابد من توفر ظروف الدمج المناسبة للطلبة ذوي الاعاقة بما يحقق رغباتهم وحاجاتهم.

حيث تعتبر الكوادر التعليمية العنصر المهم في وجود بيئة تعليمية دامجة، وذلك بتفعيل الدور الايجابي للطلبة ذوي الاعاقة السمعية في الصفوف، لذا كان التوجه نحو الدمج والذي أكدته العديد من المؤتمرات والندوات التربوية لأنه حق التعليم كفلته كافة القوانين والاتفاقيات الدولية.

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في الجانب الاجتماعي؟
2. ما اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في الجانب النفسي؟
3. ما اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في الجانب الاكاديمي؟

فرضيات البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفرض التالي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين، تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، مكان العمل، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية فهم وجهات نظر المعلمين الذين يساعدون الطلبة الصم والعوامل التي تؤثر في تبنّي وجهات نظرهم سواء أكانت إيجابية أم سلبية. حيث تعّد من القضايا الهامة لتطوير عملية التوجه نحو ادماج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في الجامعات، وعدم وجود نظرات ايجابية حول الدمج بالشكل الملائم والصحيح ربما يؤثر سلباً على نجاح عملية التعلم والتعليم في الجامعة. ولعل ما يؤكد أهمية الدراسة الحالية، من الناحية النظرية هو وجهات نظر المعلمين السلبية حول دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في الجامعات و منها: مستوى الدراسي، ونوع التخصص، وقاعة التدريس، والمؤهل العلمي للمعلم، ودرجة إدراك المعلم للنجاح في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وأثر ذلك في وجهات نظر المعلم نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

كما تَكمن أهمية الدراسة الحالية في تحديد الخبرات والمعارف والمهارات اللازمة التي يمكن أن تؤثر في وجهات نظر المعلمين نحو الدمج، وبيان مدى توافقها مع نواتج الأدب التربوي نظرياً وتجريبياً، وتعرف الممارسات الخاطئة ضمن عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، ومحاولة مساعدتهم في معالجتها وتعديلها في ضوء ما هو متوقع، بهدف تحقيق نتائج تعلم وتعليم مرغوبة لهذه الفئة من الطلبة، مما قد يلقي الضوء مستقبلاً على عوامل أخرى يمكن أن تلعب دوراً في تطوير وجهات نظر وتوجهات ايجابية لدي المعلمين نحو الدمج.

وتنبع أهمية الدراسة الحالية من الناحية العملية أيضا من أن وجهات نظر المعلمين واتجاهاتهم من العوامل الأساسية التي تؤثر بطريقة مباشرة على نوعية العملية التربوية وأداء الجامعات التربوية ونجاحها في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، والمفتاح الأساسي لتقبل المعلمين للتغير التعديل اللازم اجراؤه في الجامعات.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على اتجاهات المعلمين والاداريين في عملية دمج الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في المؤسسات التعليم العالي.
2. التعرف على مفهوم دمج ذوي الاعاقة السمعية بالمجتمع.
3. التعرف على الاحتياجات والمتطلبات اللازمة لعملية المدمج.

مصطلحات الدراسة:

- **الدمج:**

تعيم الافراد الصم وضعاف السمع في مؤسسات التعليم اما في الفصول العادية او في الفصول الخاصة الملحقة في مؤسسات التعليم العام مع توفير متطلبات العلمية التعليمية (أبو شعيرة؛ وأخرون، 2017).

وعّرف أيضاً: بتلقي الطلاب ذوي الاعاقة كل أو بعض تعليمهم في الفصول الدراسية بالتعليم العام من خلال المعلمين العاديين بالتنسيق مع معلم التربية الخاصة (Brown, 2005).

يقصد به محاولة الطالب ذوي الاعاقة القرب الى زملائهم الأسوياء او الحاقه بأحد الفصول العادية مع تزويدهم بالخدمات الخاصة، اذا لزم الامر كما يعني ضرورة تعديل البرامج الدراسية العادية بقدر الامكان بحيث تلبي حاجات

هذا الطالب، وقد تعددت وتنوعت تعريفات الباحثين لعملية الدمج، لكنها تركز جميعها على ان الدمج يعني: تواجد كامل لذوي الاعاقات داخل الصف في المدراس العامة، يعني يتم تعليم ذوي الاعاقات الى جانب العاديين من الطلبة مع توفير التعليم الخاص المناسب لذوي الاعاقات (الفضالة، 2016).

ويعّرف الأشول (2008) الدمج: بأنه مفهوم ينادي بإدماج الأطفال المعاقين داخل برامج المدراس العادية، مع توفير خدمات مساندة لهؤلاء التلاميذ.

التعريف الاجرائي للدمج:

كامل الحق لجميع الطلبة بغض النظر عن نوع أو شـــدة الإعاقة التي يعانون منها أن يلتحقوا في الفصـــول المناســـبة لأعمارهم مع أقرانهم العاديين في المراحل التعليمية المختلفة حســـب ما يناســـب قدراتهم مع توفير الخدمات الكافية التي تمكنهم من الاستفادة من المنهاج التعليمي على اكمل وجه.

التعريف الاجرائي لدمج ذوي الاعاقة السمعية:

إتاحة الفرصة أمام جميع الافراد المعاقين سمعيا بغض النظر عن نوع الاعاقة السمعية التي يعاني منها اضافة الى تقديم الخدمات التربوية والتعليمية الملائمة والاستفادة منها.

- **الإعاقة السمعية:**

فقد حاسة السمع لأسباب وراثية أو فطرية أو مكتسبة، سواء منذ الولادة أو بعدها، الأمر الذي يعيق تعلم خبرات الحياة مع أقرانه العاديين، وتحول بينه وبين متابعة دراسته، ويتعذر عليه أن يستجيب استجابة تدل على فهمه الكلام المسموع، لهذا فهو في حاجة ماسة إلى تأهيل يناسب قصوره الحسي (سرحان، 2019). الاعاقة السمعية بالمشكلات التي تتراوح في شدتها من البسيط الى المتوسط او الضعف السمعي الى الصمم.

ويذكر محمد (2008): ان الاعاقة السمعية الى قصور ينتاب حاسة السمع، يؤثر بطبيعة الحال على الاداء الوظيفي الخاص بها الذي يتوقف على الحساسية للصوت سواء تمثل ذلك في ضعف السمع حيث تقل تلك الحساسية للصوت او حتى في فقد السمع حيث تنعدم تماماً.

التعريف الاجرائي للإعاقة السمعية: (Hearing Impairment)

والذي dBهم الافراد ذوي الفقدان السمعي الحسي العصبي الذي يتراوح من المتوسط الى الشديد 45- 90 يتضمن وصف عام لأفراد مع مشاكل سمع ولا يشمل مشاكل سمع نتيجة التهابات الأذن الوسطى أو مشاكل سمع يمكن حلها، وانما هي مشاكل فقدان سمعي حسي عصبي تتطلب بالضرورة تأهيل طبي من حيث تركيب المعينات السمعية أو زراعة القوقعة وتكون قد تلقت التأهيل التربوي الاساسي المناسب والذي يمكنها من الاستفادة من الخدمات التربوية المقدمة في مؤسسات التعليم العالي.

- **الاتجاه:**

هو نزعة الفرد او ميله للاستجابة بطريقة سلبية او ايجابية نحو موضوع ما (القمش؛ السعايدة، 2013).

ويعرفه موسى (2009): بأنه معتقد تفضلي او شعور يبني على أساس الخبرة نحو موضوع ما.

حدود الدراسة:

1. الحد البشري: ستقتصر الدراسة على الأكاديميين الذين درسوا الطلبة الصم في صفوف دامجة.
2. الحد الزماني: العام الدراسي 2019-2020
3. الحد المكاني: الجامعات الفلسطينية كلية تنمية القدرات – خانيونس، الجامعة الاسلامية، وجامعة الأزهر وجامعة النجاح، وجامعة بيرزيت، وجامعة القدس أبو ديس.
4. الحد الموضوعي: ستقتصر الدراسة على معرفة اراء المعلمين واتجاهاتهم في تطوير عملية دمج للطلبة ذوي الاعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي.

منهجية والإجراءات الدراسية:

1. الاطلاع على الأدب والانظمة التربوية المختصة في مجال الاعاقة السمعية، وذلك للحصول على الخلفية النظرية التي ستنطلق منها هذه الدراسة.
2. عمل مسح شامل لآراء الاشخاص المعنيين وذلك من خلال توزيع اداة الدراسة المتمثلة باستبانة الدراسة.
3. تحليل البيانات التي تم جمعها من المصادر المختلفة التي تم ذكرها في الخطوات السابقة.
4. كتابة تقرير البحث النهائي وجمع البيانات النهائية.
5. كتابة التوصيات بناءً على النتائج التي تم التوصل اليها.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (90) أكاديمي تربوي موزعين على (6) جامعات فلسطينية، في قطاع غزة، والضفة الغربية (الجامعة الاسلامية، جامعة الأزهر، كلية تنمية القدرات، النجاح، بيرزيت، القدس أبو ديس) وتم تعبئة (68) استبانة.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية أسلوب المسح بالعينة و الاستبانة كأداة لجمع البيانات بالرجوع الى الأدب التربوي والدراسات السابقة ولمعرفة اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي، قام الباحثون بتطوير استبانة تكونت من قسمين، اشتمل القسم الاول على معلومات عامه ضمت متغيرات الدراسة وهي الجنس ومسمى الوظيفة وسنوات الخبرة ونوع الإعاقة التي يتعامل معها، اشتمل القسم الثاني على ثلاثة محاور، المحور الاول الاجتماعي وتكون من (19 فقرة) والمحور النفسي اشتمل على (15 فقرة) والمحور الثالث الاكاديمي (18 فقرة).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا القسم وصفاً لنتائج الدراسة التي توصلت إليها بعد تصحيح، استجابات المعلمين على الاستبانة وتحليلها مصنفة حسب تسلسل أسئلتها وفرضياتها.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول: ما اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال الرئيسي تم استخدام الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والجدول(1) يبين ذلك.

الجدول (1) درجة اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين مرتبة تنازليا.

المجالات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
الاكاديمي	68	3.8211	.36066	%76	مرتفعة
الاجتماعي	68	3.4382	.26550	%69	مرتفعة
النفسي	68	3.4729	.32105	%69	مرتفعة
الدرجة الكلية	68	3.5774	.24768	%72	مرتفعة

يبين الجدول (1) أن درجة اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين على الدرجة الكلية مرتفعة، وأن درجة اتجاهاتهم في مجالاتها على التوالي: (الاكاديمي، الاجتماعي، النفسي) وهي ذات درجة مرتفعة.

ويرى الباحثين أن هذه النتائج المبينة في الجدول رقم (١) هي قيم لكافة الأبعاد وهي دالة إحصائيا، ويعتبر مؤشر إيجابي من المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الاعاقة السمعية مع الطلبة من دون اعاقة، كذلك العمل على توفير برامج دمج في المؤسسات التعليم العالي، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Stephens & Brown) التي توصلت الى دراسة أجراها ستيفنز وبراون (1981) اتجاه إيجابي من المعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة السمعية مع الطلبة من دون اعاقة.

وللإجابة عن السؤال الاول والذي يبحث عن درجة اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين في المجال الأول الاجتماعي، كما في الجدول (2).

الجدول (2) درجة اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين في المجال الأول الاجتماعي مرتبة تنازليا.

الاجتماعي	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
1	يزيد برنامج دمج ذوي الاعاقة السمعية من فرص التفاعل الاجتماعي مع الطلبة غير ذوي الاعاقة	68	4.3529	.64100	%87	مرتفعة جداً
3	يؤدي دمج الطلبة ذوي الاعاقة السمعية إلى إكسابهم مهارات جديدة.	68	4.3088	.65237	%86	مرتفعة جداً
11	يحث دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على بناء استقلاليتهم الاجتماعية.	68	4.3088	.57969	%86	مرتفعة جداً
13	يعلم الدمج مهارات التعاون بين أفراد المجتمع.	68	4.3088	.62908	%86	مرتفعة جداً
5	يعمل برنامج دمج ذوي الاعاقة السمعية على زيادة فاعليتهم في الحياة.	68	4.2794	.59464	%86	مرتفعة جداً
12	يرسخ الدمج الأمن الاجتماعي بين أفراد المجتمع.	68	4.2206	.61923	%84	مرتفعة جداً
10	يسمح الدمج بتطوير علاقات صداقة بين ذوي الإعاقة السمعية وغير ذوي الاعاقة	68	4.2206	.64289	%84	مرتفعة جداً
17	يؤدي الدمج لتطوير علاقات إيجابية بين المعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة.	68	4.1912	.65237	%84	مرتفعة
4	يعدل برنامج دمج ذوي الاعاقة السمعية من اتجاهات المعلمين نحوهم.	68	4.1912	.57969	%84	مرتفعة
16	يطور الدمج مهارات المعلم على العمل كعضو في فريق	68	4.1765	.62153	%84	مرتفعة
9	ا[يقدم الدمج للطلبة نموذجاً مصغراً عن المجتمع الديموقراطي.	68	4.1618	.66040	%83	مرتفعة
2	يعمل برنامج الدمج على التقليل من الفروق الفردية الاجتماعية بين الطلبة.	68	4.1324	.68903	%83	مرتفعة
15	يحرر التحاق الطالب ذي الإعاقة السمعية في الصف الدامج من التمييز الاجتماعي والاقتصادي.	68	3.8235	.84538	%76	مرتفعة
19	وجود الطالب ذوي الإعاقة السمعية في الصف الخاص يقيد مشاركته في الأنشطة كالرياضة المتاحة للطلبة في الصف الدامج	68	2.0882	1.21846	%42	منخفضة

الاجتماعي	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
7	[يزيد عزل الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في المؤسسات الخاصة شعورهم بالأمن والاستقرار.	68	2.0147	1.02931	%40	منخفضة
6	يعجز طلبة ذوي الاعاقة السمعية إقامة علاقات اجتماعية مع الطلبة غير ذوي الاعاقة	68	1.9853	1.09943	%40	منخفضة
8	يشعر ذوي الاعاقة السمعية بالخجل الشديد من إعاقتهم داخل الصفوف الدامجة.	68	1.9412	.97556	%39	منخفضة
14	يصعب الحفاظ على النظام في الصف الذي يحتوي على طالب ذوي اعاقة سمعية.	68	1.6912	.86830	%34	منخفضة جدا
18	يزيد برنامج الدمج من الهوة الاجتماعية بين ذوي الإعاقة السمعية وغير ذوي الاعاقة	68	1.5882	.83282	%32	منخفضة جدا
	الدرجة الكلية	68	3.4729	.32105	%69	مرتفعة

الجدول (2) يبين درجة اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين في المجال الأول (الاجتماعي) على الدرجة الكلية، كانت درجة مرتفعة، وأن أعلى متوسطات كانت للفقرة (1) بمتوسط (4.35)، والتي نصت" يزيد برنامج دمج ذوي الاعاقة السمعية من فرص التفاعل الاجتماعي مع الطلبة غير ذوي الاعاقة " والفقرة (3) بمتوسط (4.30) والتي نصت" يؤدي دمج الطلبة ذوي الاعاقة السمعية إلى إكسابهم مهارات جديدة " والفقرة (11) بمتوسط (4.30) والتي نصت "يحث دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على بناء استقلاليتهم الاجتماعية" وجميعها درجة مرتفعة جداً.

وأن أدنى متوسطات كانت للفقرة (18) بمتوسط (4.12)، والتي نصت" يزيد برنامج الدمج من الهوة الاجتماعية بين ذوي الإعاقة السمعية وغير ذوي الاعاقة " وهي درجة منخفضة جدا والفقرة (14) بمتوسط (4.16) والتي نصت" يصعب الحفاظ على النظام في الصف الذي يحتوي على طالب ذوي اعاقة سمعية " وهي درجة

منخفضة جدا والفقرة (8) بمتوسط (4.20) والتي نصت "يشعر ذوي الاعاقة السمعية بالخجل الشديد من إعاقتهم داخل الصفوف الدامجة" وهي درجة منخفضة.

ويرى الباحثين ان النتائج قد أظهرت فهم المعلمين لخصائص الطلبة ذوي الإعاقة السمعية حيث كان لديهم توجه إيجابي نحو دمجهم مع الطلبة من دون ذوي الإعاقة. وتفاعلهم الاجتماعي معهم.

وللإجابة عن السؤال الثاني والذي يبحث عن درجة اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين في المجال الثاني النفسي، كما في الجدول (3).

الجدول (3) درجة اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين. في المجال الثاني النفسي مرتبة تنازليا

المجال	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
1	[يساعد وضع الطلبة ذوي الاعاقة في الصفوف الدامجة على رضاهم النفسي.]	68	4.4412	.69930	%89	مرتفعة جداً
3	[يزيد برنامج الدمج من شعور ذوي الاعاقة السمعية بأنهم قادرون على العطاء.]	68	4.3235	.70056	%86	مرتفعة جداً
4	[يساعد برنامج دمج ذوي الاعاقة السمعية على مواجهة الإحباط.]	68	4.2794	.75004	%86	مرتفعة جداً
9	[أشعر (بالراحة والسعادة) عندما أجد طالباً ذوي الاعاقة السمعية في الفصل مع الطلبة غير ذوي الاعاقة.]	68	4.2794	.64289	%86	مرتفعة جداً
14	[يسهم الدمج في احترام الحقوق المدنية لجميع الأفراد.]	68	4.2500	.65506	%85	مرتفعة جداً
12	[يتيح الدمج الفرص لتفهم الأخر.]	68	4.2500	.60779	%85	مرتفعة جداً
11	[يطور الدمج مهارات التعاطف مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.]	68	4.2353	.64917	%85	مرتفعة جداً

المجال	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
5	[ذوي الاعاقة السمعية يتكيفون بشكل أفضل عندما يتم دمجهم في الصفوف الدامجة.]	68	4.1912	.85094	%84	مرتفعة
2	[برنامج دمج ذوي الاعاقة السمعية يشبع رغباتهم وميولهم.]	68	4.1765	.73182	%84	مرتفعة
13	[للدمج تأثير سلبي على التطور الانفعالي للطالب ذي السمعية]	68	2.2206	.54212	%44	منخفضة
7	[يزيد برنامج دمج ذوي الاعاقة السمعية من شعورهم بالحساسية الزائدة نحو الآخرين.]	68	2.2206	.51386	%44	منخفضة
6	[يزيد برنامج الدمج ألهوه بين ذوي الاعاقة السمعية وغير ذوي الاعاقة .]	68	2.2206	.59464	%44	منخفضة
8	[يشعر ذوي الاعاقة السمعية عند دمجهم بالنقص والضعف.]	68	2.1912	.49648	%44	منخفضة
15	[للدمج تأثيرات سلبية على الطلبة غير ذوي الاعاقة السمعية.]	68	2.1912	.57969	%44	منخفضة
10	[يعد سلوك الطالب ذوي الإعاقة السمعية نموذجاً سيئاً للطلبة الآخرين.]	68	2.1029	.42811	%42	منخفضة
	الدرجة الكلية	68	3.4382	.26550	%69	مرتفعة

الجدول (3) درجة اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين. في المجال الثاني النفسي على الدرجة الكلية، كانت درجة مرتفعة، وأن أعلى متوسطات كانت للفقرة (1) بمتوسط (4.44)، والتي نصت" يساعد وضع الطلبة ذوي الاعاقة في الصفوف الدامجة على رضاهم النفسي" والفقرة (3) بمتوسط (4.32) والتي نصت" يزيد برنامج الدمج من شعور ذوي الاعاقة السمعية بأنهم قادرون على العطاء.]" والفقرة (4) بمتوسط(4.27) والتي نصت" يساعد برنامج دمج ذوي الاعاقة السمعية على مواجهة الإحباط " وجميعها درجة مرتفعة جداً.

وأن أدنى متوسطات كانت للفقرة (10) بمتوسط (2.1)، والتي نصت" يعد سلوك الطالب ذوي الإعاقة السمعية نموذجاً سيئاً للطلبة الآخرين " والفقرة (15) بمتوسط (2.19) والتي نصت" للدمج تأثيرات سلبية على الطلبة غير ذوي الاعاقة السمعية " والفقرة (8) بمتوسط(2.19) والتي نصت " يشعر ذوي الاعاقة السمعية عند دمجهم بالنقص والضعف" وجميعها درجة منخفضة.

وحسب النتائج السابقة يرى الباحثين أن دمج ذوي الإعاقة السمعية في المؤسسات التعليم العالي له اثار إيجابية على نفسية الطلبة والمعلمين وكذلك اتضح تفهم المعلمين لمراعاة نفسية الطلبة ذوي الإعاقة السمعية داخل صفوف الدامجة.

وأيضا هناك تفهم وتقبل من الطلبة غير ذوي الإعاقة للطلبة ذوي الإعاقة, لذا نستنتج وجود تفاعل وانسجام بين جميع الطلبة داخل مؤسسات التعليم العالي الدامجة.

وللإجابة عن السؤال الثالث والذي يبحث عن درجة اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين في المجال الثالث الاكاديمي، كما في الجدول (4).

الجدول (4) درجة اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين. في المجال الثالث الاكاديمي، مرتبة تنازليا.

المجال الفني	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
1	[ينبغي تعليم الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في المدارس الدامجة.]	68	4.5294	.72216	%91	مرتفعة جداً
10	[يسهم الدمج في تطوير قدرة المعلم على التعليم المبني على التعاون بدلاً من التنافس.]	68	4.4706	.58515	%89	مرتفعة جداً
2	[ذوي الاعاقة السمعية لهم حق أساسي في تلقي التعليم في صفوف الدامجة.]	68	4.4706	.63412	%89	مرتفعة جداً

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الخامس – العدد الأول – البحث السادس (ص: 116 - 155)
15 – نيسان – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

المجال الفني	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
8	[من الضروري إشراك أولياء أمور الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في عملية تعليمهم في المدارس	68	4.4118	.69616	%88	مرتفعة جداً
9	[يطور الدمج مهارات المعلم على التعامل مع التحديات والصعوبات التي تواجه الطالب ذوي	68	4.3529	.78730	%87	مرتفعة جداً
3	[يؤدي دمج الطلبة ذوي الاعاقة السمعية إعطائهم نفس الفرصة المتاحة للطلبة غير ذوي	68	4.3235	.72155	%86	مرتفعة جداً
11	[يساعد الدمج المعلمين على تقدير الفروق الفردية.]	68	4.3235	.74195	%86	مرتفعة جداً
4	[يقدم برنامج دمج ذوي الاعاقة السمعية أفضل الحلول لمواجهة مشكلاتهم التربوية.]	68	4.3235	.74195	%86	مرتفعة جداً
5	[ذوي الاعاقة السمعية يطورون مهارات أكاديمية أفضل عند دمجهم.]	68	4.2941	.79286	%86	مرتفعة جداً
13	[يوفر الدمج بيئة مثيرة لنمو وتعلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.]	68	4.2647	.68279	%85	مرتفعة جداً
18	[وجود طالب ذي إعاقة سمعية في الصف الجامع يؤدي الى تطوره الأكاديمي.]	68	4.2500	.72018	%85	مرتفعة جداً
17	[ينفذ تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بشكل أفضل من قبل معلم التربية الخاصة.]	68	4.1471	.81524	%83	مرتفعة
14	[يفتقر المعلمين الى القدرة على تعليم الطلاب ذوي الإعاقة السمعية.]	68	3.8529	.85107	%77	مرتفعة
15	[الدمج يزود طلبة ذوي الإعاقة السمعية بنفس الفرص المتاحة للطلبة غير ذوي الاعاقة.]	68	2.9706	1.11931	%59	متوسطة
16	[الطالب ذو الإعاقة السمعية تنقصه المهارات الأكاديمية اللازمة للتعلم في الصف الدامج.]	68	2.7206	.94388	%54	متوسطة
12	[يزود الصف الخاص الطالب ذي الإعاقة السمعية بالخدمات التعليمية على نحو كافٍ لذا	68	2.4559	.90494	%49	منخفضة
6	[يؤثر وضع ذوي الاعاقة السمعية في الصفوف الدامجة على البرنامج ككل.]	68	2.4118	.81470	%48	منخفضة

المجال الفني	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
7	[يؤثر الانتباه الزائد المطلوب للطالب ذوي الإعاقة السمعية على الطلبة الآخرين سلبياً.]	68	2.2059	.47501	%44	منخفضة
الدرجة الكلية		68	3.8211	.36066	%76	مرتفعة

الجدول (4) درجة اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين. في المجال الثالث الاكاديمي على الدرجة الكلية، كانت درجة مرتفعة وأن أعلى متوسطات كانت للفقرة (1) بمتوسط (4.52)، والتي نصت "ينبغي تعليم الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في المدارس الدامجة" والفقرة (10) بمتوسط (4.47) والتي نصت "يسهم الدمج في تطوير قدرة المعلم على التعليم المبني على التعاون بدلاً من التنافس" والفقرة (2) بمتوسط(4.47) والتي نصت" ذوي الاعاقة السمعية لهم حق أساسي في تلقي التعليم في صفوف الدامجة " وجميعها درجة مرتفعة جداً.

وأن أدنى متوسطات كانت للفقرة (7) بمتوسط (2.2)، والتي نصت "يؤثر الانتباه الزائد المطلوب للطالب ذوي الإعاقة السمعية على الطلبة الآخرين سلبياً" والفقرة (6) بمتوسط (2.41) والتي نصت" يؤثر وضع ذوي الاعاقة السمعية في الصفوف الدامجة على البرنامج ككل، والفقرة (12) بمتوسط(2.45) والتي نصت "يزود الصف الخاص الطالب ذوي الإعاقة السمعية بالخدمات التعليمية على نحو كافٍ لذا الحاجة للدمج مرفوضة، وجميعها درجة منخفضة.

واستناداً الى النتائج السابقة يؤكد الباحثون ضرورة دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي مع توفر كل الإمكانيات والاحتياجات والمتطلبات الاكاديمية التي تتعلق بالبيئة الصفية والمناهج الدراسية وبيئة المدرسة بشكل عام والذي يحقق الدمج أكاديمي أفضل.

ويعزو الباحثون بالنتائج الخاصة بالبعد النفسي والاجتماعي والأكاديمي إلى أن الطلبة ذوي الاعاقة يثبتون نجاحاتهم على الدوام إذا أتيحت لهم الفرصة الى جانب زملائهم.

2.4 النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين، تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، مكان العمل، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

1.2.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الصفرية الأولى:

نص الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين، تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص صحة الفرضية الصفرية، ومعرفة دلالة الفروق، بين متوسطات اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين، تعزى لمتغير الجنس تبعا لمتغير الجنس.

تم استخدام اختبار (t) (Independent Sample T.Test–) للمجموعتين مستقلتين، للتعرف فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) على استبانة اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي، تبعاً لمتغير الجنس، كما يبين الجدول (5).

الجدول (5) الاعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري تبعاً لمتغير للجنس.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الاجتماعي	ذكر	40	3.4816	.33681	.05325
	انثى	28	3.4605	.30273	.05721
النفسي	ذكر	40	3.4100	.31399	.04965
	انثى	28	3.4786	.17218	.03254
الاكاديمي	ذكر	40	3.7833	.41284	.06528
	انثى	28	3.8750	.26735	.05052
الدرجة الكلية	ذكر	40	3.5583	.30666	.04849
	انثى	28	3.6047	.12279	.02320

يلاحظ من الجدول (5) أن هناك فروقاً ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

جدول (6) نتائج اختبار (t) (Independent-Sample T.Test) لاستجابات المعلمين في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين على الاستبانة وفقاً لمتغير الجنس.

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الاجتماعي	ذكر	40	40	3.4816	66	0.264	0.79
	انثى	28	28	3.4605			
النفسي	ذكر	40	40	3.4100	66	-1.04	0.29
	انثى	28	28	3.4786			
الاكاديمي	ذكر	40	40	3.7833	66	-1.03	0.30
	انثى	28	28	3.8750			
الدرجة الكلية	ذكر		40	3.5583	66	-.758-	0.45
	انثى		28	3.6047			

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (6) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة على الدرجة الكلية (0.45)، وهي أكبر من قيمة ($\alpha \leq 0.05$)، لذا نقبل الفرضية الصفرية، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات اتجاهات المعلمين في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين على الدرجة الكلية، وجميع مجالاتها تعزى لمتغير الجنس.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الصفرية الثانية:

نص الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين تعزى لمتغير العمر.

ولفحص صحة الفرضية الصفرية الثانية ومعرفة دلالة الفروق، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة لمتغير العمر، كما يبين الجدول رقم (7).

الجدول (7) الاعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري تبعاً لمتغير العمر.

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ
39 سنوات فأقل	14	3.6662	.18942	.05062
من (40-49) سنة	31	3.5856	.26789	.04811
50 سنة فأكثر	23	3.5301	.25160	.05246
المجموع	68	3.5834	.24958	.03027

يلاحظ من الجدول(7) أن هناك فروقاً ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي تعزى لمتغير العمر.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) لاستجابة معلمي مؤسسات التعليم العالي في فلسطين، تبعا لمتغير العمر والجدول(8) يوضح ذلك.

جدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) لاستجابات معلمي مؤسسات التعليم العالي في فلسطين وفقاً لمتغير العمر.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة المحسوبة
الاجتماعي	بين المجموعات	.262	2	.131	1.280	.285
	داخل المجموعات	6.644	65	.102		
	المجموع	6.906	67			
النفسي	بين المجموعات	.148	2	.074	1.053	.355
	داخل المجموعات	4.575	65	.070		
	المجموع	4.723	67			
الاكاديمي	بين المجموعات	.194	2	.097	.740	.481
	داخل المجموعات	8.521	65	.131		

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة المحسوبة
	المجموع	8.715	67			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.160	2	.080	1.312	.276
	داخل المجموعات	3.951	65	.061		
	المجموع	4.110	67			

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة على الدرجة الكلية (0.277)، وهي أكبر من قيمة ($\alpha \leq 0.05$)، لذا نقبل الفرضية الصفرية، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين على الدرجة الكلية للاستبانة ولجميع مجالاتها، تعزى لمتغير العمر.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة:

نص الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين تعزى لمتغير مكان العمل.

ولفحص صحة الفرضية الصفرية الرابعة، ومعرفة دلالة الفروق، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة معلمي مؤسسات التعليم العالي في فلسطين لمتغير مكان العمل. كما يبين الجدول رقم (9).

الجدول (9): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة معلمي مؤسسات التعليم العالي في فلسطين على الاستبانة وفقاً لمتغير مكان العمل.

مكان العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الجامعة الاسلامية غزة	27	3.6011	.12549	.02415
جامعة الازهر غزة	9	3.4979	.25737	.08579
الهلال الاحمر	7	3.7005	.25509	.09642
جامعة القدس	21	3.5311	.35415	.07728
جامعة النجاح	3	3.6859	.05875	.03392
بيرزيت	1	3.8462	.	.
المجموع	68	3.5834	.24958	.03027

يلاحظ من الجدول (9) أن هناك فروقاً ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي تعزى لمتغير مكان العمل.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) لاستجابة معلمي مؤسسات التعليم العالي في فلسطين، تبعا لمتغير مكان العمل والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) لاستجابات معلمي مؤسسات التعليم العالي في فلسطين وفقاً لمتغير مكان العمل.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع	قيمة (ف)	مستوى الدالة
الاجتماعي	بين المجموعات	.702	5	.140	1.402	.236
	داخل المجموعات	6.204	62	.100		
	المجموع	6.906	67			
النفسي	بين المجموعات	.190	5	.038	.520	.760
	داخل المجموعات	4.533	62	.073		
	المجموع	4.723	67			
الاكاديمي	بين المجموعات	.577	5	.115	.878	.501
	داخل المجموعات	8.139	62	.131		

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع	قيمة (ف)	مستوى الدالة
	المجموع	8.715	67			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.313	5	.063	1.021	.413
	داخل المجموعات	3.797	62	.061		
	المجموع	4.110	67			

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (10) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة على الدرجة الكلية (0.413)، وهي أكبر من قيمة ($\alpha \leq 0.05$)، لذا نقبل الفرضية الصفرية، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين على الدرجة الكلية للاستبانة ولجميع مجالاتها، تعزى لمتغير مكان العمل.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الرابعة:

نص الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولفحص صحة الفرضية الصفرية الرابعة، ومعرفة دلالة الفروق، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة معلمي مؤسسات التعليم العالي في فلسطين لمتغير سنوات الخبرة كما يبين الجدول رقم (11).

الجدول (11): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة معلمي مؤسسات التعليم العالي في فلسطين على الاستبانة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
اقل من 3 سنوات	1	3.75	.	.
من 4- 9 سنوات	9	3.68	0.23	0.07
اكثر من 10 سنوات	58	3.56	0.25	0.03
المجموع	68	3.58	0.24	0.03

يلاحظ من الجدول (11) أن هناك فروقاً ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) لاستجابة معلمي مؤسسات التعليم العالي في فلسطين تبعا لمتغير سنوات الخبرة. والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) لاستجابات معلمي مؤسسات التعليم العالي في فلسطين على الاستبانة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع	قيمة (ف)	مستوى الدالة
الاجتماعي	بين المجموعات	.471	2	.235	2.377	.101
	داخل المجموعات	6.435	65	.099		
	المجموع	6.906	67			
النفسي	بين المجموعات	.028	2	.014	.193	.825
	داخل المجموعات	4.695	65	.072		
	المجموع	4.723	67			
الاكاديمي	بين المجموعات	.182	2	.091	.695	.503
	داخل المجموعات	8.533	65	.131		
	المجموع	8.715	67			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.135	2	.067	1.100	.339
	داخل المجموعات	3.976	65	.061		
	المجموع	4.110	67			

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (12) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة على الدرجة الكلية (0.399)، وهي أكبر من قيمة ($\alpha \leq 0.05$)، لذا نقبل الفرضية الصفرية، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين على الدرجة الكلية للاستبانة ولجميع مجالاتها، تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الخامسة:

نص الفرضية الصفرية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص صحة الفرضية الصفرية الرابعة، ومعرفة دلالة الفروق، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة معلمي مؤسسات التعليم العالي في فلسطين لمتغير المؤهل العلمي، كما يبين الجدول رقم (13).

الجدول (13): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة معلمي مؤسسات التعليم العالي في فلسطين على الاستبانة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
بكالوريوس	3	3.6923	.11698	.067
دبلوم عالي	2	3.5962	.10879	.076
ماجستير	8	3.6803	.24149	.085
دكتوراه	55	3.5629	.25791	.034
المجموع	68	3.5834	.24958	.030

يلاحظ من الجدول (13) أن هناك فروقا ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) لاستجابة معلمي مؤسسات التعليم العالي في فلسطين تبعا لمتغير المؤهل العلمي والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) لاستجابات معلمي مؤسسات التعليم العالي في فلسطين على الاستبانة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة المحسوبة
الاجتماعي	بين المجموعات	.294	3	.098	.948	.423
	داخل المجموعات	6.612	64	.103		
	المجموع	6.906	67			
النفسي	بين المجموعات	.109	3	.036	.506	.680
	داخل المجموعات	4.613	64	.072		
	المجموع	4.723	67			
الاكاديمي	بين المجموعات	.064	3	.021	.157	.925
	داخل المجموعات	8.651	64	.135		
	المجموع	8.715	67			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.129	3	.043	.692	.560
	داخل المجموعات	3.981	64	.062		
	المجموع	4.110	67			

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (14) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة على الدرجة الكلية، قد بلغت(0.56) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أننا نقبل الفرضية الصفرية الرابعة، مما يدل على عدم وجود فروق

دالة إحصائيا بين متوسطات اتجاهات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين على الدرجة الكلية ومجالاتها تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ومن خلال النتائج السابقة للفرضيات يرى الباحثون أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في المؤسسات التعليم العالي تبعا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، مكان العمل)

ونرى أن المعلمين يتقبلون فكرة الدمج شرط اعدادهم وتقديم الدورات التدريبية لتأهيلهم لهذه المهمة، وتوفير الوسائل التعليمية التي تساعدهم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى تقبل فكرة الدمج من قبل المعلمين بسبب زيادة عدد الملتحقين بالجامعات الفلسطينية اضافة الى مطالباتهم بتوفير فرص تعليم مكافئة للجميع، مما يدل على زيادة الوعي لدى الأكاديميين بحق التعليم للجميع وأن المعلمين يتقبلون فكرة الدمج شرط إعدادهم وتقديم الدورات التدريبية لتأهيلهم لهذه المهمة، وتوفير الوسائل التعليمية التي تساعدهم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

توصيات الدراسة:

1- إجراء دورات تدريبية لكافة المعلمين العاملين في المؤسسات التعليم العالي للتعرف على خصائص الطلبة ذوي الاعاقة والتعامل معهم بشكل عام ولاسيما الطلبة ذوي الاعاقة السمعية بشكل خاص في كافة الجوانب لما لذلك من أهمية في توفير التعامل السليم مع كل حالة.
2- اعطاء دورات توعية لأهالي الطلبة ذوي الاعاقة حول الاثار الايجابية لدمج ابنائهم في المؤسسات التعليم العالي.
3- تكثيف دورات لغة الاشارة بشكل متسلسل لكل من يتعامل مع الطلبة ذوي الاعاقة السمعية.

4- تضمين برامج التدريب قبل الخدمة أو أثنائها للمعلمين العاديين بمواد تتعلق بالتربية الخاصة توضح المعلومات الرئيسة عن الاعاقة وطرق التعامل مع هذه الفئات.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

أبو العمرين، حسن نوح. (2015). مفهوم الذات واستراتيجيات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الصم (في ضوء التقدم التقني)، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.

أبو شعيرة، محمد؛ البلوي، فيصل؛ السلاق، محمد. (2017). دمج الطلاب الصم وضعاف السمع في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة بقسم التربية الخاصة، كلية التربية – جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية.

الأشول، عادل. (2008). موسوعة التربية الخاصة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية. جمهورية مصر العربية.

تقرير دمج الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. (2015). الموقع الالكتروني: www.alarmmae.com

جواد، انتصار محمد. (2013). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع, رسالة ماجستير غير منشورة, هيئة التعليم التقني, المعهد الطبي التقني، بغداد، العراق.

حق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم، المادة رقم (26)، القانون الفلسطيني لعام، 1999.

حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم، مادة رقم 9، الاتفاقية الدولية 2014 .

حنفي، علي عبد النبي محمد. (2015). من الدمج الى الدمج الشامل للصم في المدراس التعليم العام التساؤلات والمتطلبات بين النظرية والتطبيق، رسالة ماجستير منشورة بمجلة الطفولة والتنمية، مصر، (28)، ص 180 - 230.

خليفة، محمد عبد اللطيف. (2008). دراسات في سيكولوجية الاغتراب، دار الغريب، القاهرة.

رفاعي، مصطفي أحمد عبد العزيز. (2013). تصور مقترح لبرنامج متعدد الوسائط لدمج الطلاب العاديين مع أقرانهم الصم من خلال الأنشطة اللاصفية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا للتربية – تكنولوجيا التعليم، جامعة القاهرة.

سرحان، بهاء الدين. (2019)، فاعلية تدريس وحدة إثرائية عبر الويب في العلوم لتنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى طالبات الصف العاشر من ذوات الإعاقة السمعية، مجلة العلوم الانسانية والتربوية جامعة فلسطين، مجلد العاشر العدد الأول.

السرطاوي، زيدان. (2012). اتجاهات المدرسين والطلاب نحو دمج الاطفال المعوقين، مجلة التربية المعاصرة، القاهرة , (18), ص 221.

الصمادي، على محمد. (2010). اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين, *مجلة كلية التربية*، المملكة العربية السعودية, عرعر، (2).

عبد الرحمن، سعيد محمد. (2013). اتجاهات طلاب كلية التربية نحو دمج اقرانهم الصم في التعليم العالي علاقتها ببعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل, مصر, (27) .

الفضالة، منيرة محمد. (2016). ندوة تجارب دمج الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة الخليج العربية، البحرين.

القمش، مصطفي؛ السعايدة، ناجي. (2008). قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة، الأردن، دار المسيرة.

مجيد، سوسن. (2008). اتجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة القاهرة، القاهرة.

المهيري، عوشة. (2008). اتجاهات المعلمات نحو دمج المعاقين سمعياً في المدارس العادية، مجلة كلية التربية (25)، السنة 23، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات العربية المتحدة.

موسى، رشاد على. (2009). معجم الصحة النفسية المعاصر، القاهرة – مكتبة الفاروق الحديثة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Brown, J.E., 2015. The influence of inclusion classes on the academic performance in language arts literacy on suburban non-disabled eleventh grade students as measured by the 2013 New Jersey High School Proficiency Assessment.

Kowalska, J. and Winnicka, J., 2013. Attitudes of undergraduate students towards persons with disabilities; the role of the need for social approval. *Polish Psychological Bulletin*, *44*(1), pp.40-49.

Macmillan, L. Donald, & Jones, L Reginald, Meyers, Edward. C. (2013) , Readings in mainstreaming, Special learning Corporation , USA.

McGhie-Richmond, D., Irvine, A., Loreman, T., Cizman, J.L. and Lupart, J., 2013. Teacher perspectives on inclusive education in rural Alberta, Canada. *Canadian Journal of Education*, *36*(1), pp.195-239.

McLeskey, J., Waldron, N.L., So, T.S.H., Swanson, K. and Loveland, T., 2001. Perspectives of teachers toward inclusive school programs. *Teacher education and special education*, *24*(2), pp.108-115.

Tirri, K., Nokelainen, P. and Komulainen, E., 2013. Multiple intelligences: Can they be measured? *Psychological Test and Assessment Modeling*, *55*(4), p.438.